

## أسلوب التفكير وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة

إعداد/ فائقة محمد بدر

كلية الآداب والعلوم الإنسانية -

جامعة الملك عبد العزيز

### كـ الملخص

هدف البحث إلى التعرف على أسلوب التفكير لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز وعلاقته بكل من متغير الميل إلى المعايير الاجتماعية، والصحة النفسية، وطبق مقاييس أسلوب التفكير إعداد (مجمدي عبد الكريم حبيب، ومقاييس الصحة النفسية إعداد (عبد المطلب القربيطي، عبد العزيز الشخص ) ومقاييس الميل للمعايير الاجتماعية إعداد (علاء كفافي) على عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة بلغت ٥٥ طالبة، وكان نتائج الدراسة:

- ١- وجد أن أسلوب التفكير التحليلي يحتل المرتبة الأولى بليه أسلوب التفكير المثالي.
- ٢- يسود لدى الطالبات بروفيل التفكير الأحادي
- ٣- إن أكثر الطالبات تمتا بالصحة النفسية هن ذوات التفكير المثالي.
- ٤- ارتبط التفكير المثالي بالميل للمعايير الاجتماعية بليه التفكير التحليلي والواقعي.
- ٥- إن التفكير المثالي منبئ جيد بتمتع الفرد بالصحة النفسية.
- ٦- إن أسلوب التفكير التحليلي يؤثر بدرجة كبيرة على ميل الفرد للمعايير الاجتماعية.

## أساليب التفكير وعلاقتها بعض متغيرات الشخصية لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة

إعداد / فانقة محمد بدر

حلية الأحابي والعلوم الإنسانية -

جامعة الملك عبد العزيز

كهر مقدمة:

يعد التفكير من أهم الموضوعات التي يجب أن يركز عليها الباحثون لما له من أهمية كبيرة في تحقيق وجود الإنسان، حيث قال الفيلسوف "ديكارت" قوله المشهورة "أنا أفكر إذن أنا موجود" فالتفكير يتحقق وجود الإنسان فهو يساعد على تعميق قيم الإيمان باشة بداية، فالعلماء المفكرون هم أشد الناس خشية ش، كما يساعد على التعلم ومواكبة تيارات التغير المتتسارعة، كما يحقق التفكير للفرد سلامه البناء النفسي، ويضمن له مستوى عالياً من الصحة النفسية بما يمكنه من التوافق مع الآخرين، ومسايرة قيم الجماعة ومعاييرها، وغير ذلك كثير من فوائد التفكير.

ولقد تغير مفهوم التعلم في الوقت الحالي حيث لم يعد مجرد إكساب الطالب مجموعة من المعارف أو المعلومات الصماء، بل أصبح يهدف إلى إكساب الطلاب الاستراتيجيات المختلفة للتفكير من خلال تدريفهم على حل المشكلات، واتخاذ القرار، والتفكير الناقد، والتفكير الابتكاري، وقراءة ما بين السطور، وما يتربّط على ذلك من القدرة على التعامل الجيد مع المعلومات وتنظيمها وتنظيمها تنظيماً جيداً.

والتفكير عملية عقلية معرفية وجاذبية راقية تؤسس على محصلة العمليات النفسية الأخرى كالإدراك والإحساس والتخيل، وكذلك العمليات العقلية كالالتذكر والتجريد والتمثيل والتعميم، والمقارنة والاستدلال، ومن ثم يتربع التفكير على قمة العمليات النفسية والعقلية والمعرفية، وكلما اتجهنا من المحسوس إلى المجرد كلما كان التفكير أكثر تعقيداً. (عبد الوهاب كامل، ١٩٨٣).

ولقد أشار سيد عثمان، وفؤاد أبو حطب (١٩٧٨) إلى أن ما يسمى تفكير وليس إلا نشاطاً ضعيفاً أو ضعيفاً، والمشكلة هنا كيف توصف هذه العمليات المضمرة، بل أصبح توصيف هذه العمليات بالتفصيل هو الهدف الأول للبحث العلمي في التفكير لبناء النماذج النظرية له.

وأساليب التفكير كأحد هذه العمليات المضمرة يشير إلى الطرق المميزة والسايدة في التعامل مع المعطيات المطروحة (صفاء الأعرس، ٢٠٠٠، ٤٥).

وتقع أساليب التفكير بين الشخصية والقدرات (الشخصية - أساليب التفكير - القدرات) فمصطلح القدرة يشير إلى ما يمكن للفرد أن يفعله "إلى أي درجة" بينما مصطلح أسلوب التفكير يشير إلى ما يفضله الفرد، وكيفية الحصول عليه، وعندما يتوافق الأسلوب مع القدرة يمكن أن تتوقع أن يكون الأداء جيداً. (Sternberg, ١٩٩٤).

ولقد صنف التفكير من حيث أساليبه وأنمطه واستراتيجياته إلى مجموعة من الطرق الفكرية التي يعتاد المتعلم أن يتعامل بها مع المعلومات المتوفرة لديه نحو ما يواجهه من مشكلات ومواقف، ومن هذه التصنيفات ما وضعه هاريسون، برامسون (Harrison & Bramson ،

١٩٨٢) حيث صنفا فيه أساليب التفكير إلى خمسة أساليب هي:

- التفكير التركيبى.
- التفكير المثلى.
- التفكير العملى.
- التفكير التحليلي.
- التفكير الواقعى.

والفكرة الرئيسية في نظرية أساليب التفكير هي أن الناس يحتاجون إلى السوعي بكيفية تفكيرهم كي يتمكنوا من السيطرة على مقدراتهم العقلية، وحسن التعامل مع الآخرين، كما أن أساليب التفكير مرآة داخلية للقيود التي يرى بها الفرد العالم الخارجي. (Sternberg , Lubart ، ١٩٩١ ، ٦١).

والإنسان يبدأ بالتفكير في نفسه عندما يدرك أن قدراته على التوافق قد انعدمت وأن علاقته بالبيئة المحيطة لم تعد علاقة ود وأمن، وعندما يشعر بحدة القصور، وانعدام التكافؤ بينه وبين العالم المادى والاجتماعى الذى يعيش فيه، وعندما يشعر بالعزلة والفرقة بينه وبين الآخرين، عندما يرتد إلى نفسه وتتجسد فى أوهامه نفانصه، ويشعر بحاجة ملحة إلى أن يختبر ذاته، ويحاسبها ويحاول جاهداً أن يتفهمها. ( سيد عبد الحميد مرسي ، فاروق عبد السلام ، ١٩٨٤ ، ٨ ). وترجم الباحثة هذا المعنى بأن الإنسان يبدأ بالتفكير عندما يشعر أن صحته النفسية فى خطر والتى تحدث عندما يجد نفسه أمام مشكلة يعجز عن حلها بالطرق المعتادة والخبرات القائمة والمتأتية.

كما أن سعي الفرد الدائم إلى نيل رضى الآخرين، والظهور بالصورة المثالىة التي يجب أن يراه الآخرون عليها يدفعه إلى ممارسة أساليب مختلفة من التفكير لتحقيق ذلك الهدف ويكون التساؤل أى أساليب التفكير يحقق للفرد الشعور بمستوى عال من الصحة النفسية، وتحقيق الاستحسان الاجتماعى والانسجام مع الجماعة؟

#### مشكلة الدراسة :

لقد أشار جاكسون (Jackson ، ١٩٩٧) إلى أنه لكي نعيش في القرن الحادى والعشرين ونتمكن من المنافسة فإنه يجب على الطلاب أن يتسلحوا بمهارات التفكير اللازمة للتتوافق مع متغيرات الحياة، وأن يتعلموا كيف يكونون قادرين على حل المشكلات التي تواجههم بطريقة إبداعية.

وترى الباحثة أنه في حالة عدم الاهتمام بالتفكير في التعليم سوف يبقى التعليم قائماً على الحفظ والتلقين، ولاشك أننا جميعاً نساهم في تخريج عدد من الخريجين تلقوا قدرًا معيناً من المعلومات، ولكن تتقصيم القدرة على التفكير واتخاذ القرار وحل المشكلات وكلها عمليات مهمة جداً للنجاح في الحياة.

وللمناهج الدراسية عامه دور كبير ومهم في تنمية وتطوير التفكير ومهاراته إذ يتم عن طريقها تعليم وتدريب الطلاب على التنظيم والتسلسل في تفكيرهم، ولكن الأهم من ذلك أن يتحول ما هو نظري إلى واقع عملى داخل وخارج المؤسسات التربوية (Broyer, 1988, 26).

ولأهمية التفكير وأساليبه فقد نالت بحوث الأساليب اهتماماً كبيراً من الباحثين، واختلفت مناهج البحث.

ولقد ذكر جريجورنيكو، وسترنبرج (Grigorenko & Sternberg 1997) أنه توجد ثلاث مداخل لتفسير الأساليب:

- ١- المدخل المترنّك حول المعرفة وظاهر فيه الأساليب المعرفية.
- ٢- المدخل المترنّك على الشخصية وظاهر فيه متغيرات الشخصية.
- ٣- المدخل المترنّك على النشاط وظاهر فيه أساليب التعلم والتدريس.

ولقد لاحظت الباحثة ندرة الدراسات التي تناولت أساليب التفكير مع متغيرات الشخصية رغم أهميتها، فالشخصية بما تتطوّر عليه من سمات ودوافع تسهم بدور لا يقلّ أهمية عن المتغيرات العقلية في نجاح الفرد.

وتتحدد مشكلة الدراسة الحالية في التساؤلات الآتية:

- ١- ما أسلوب التفكير السائد لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز؟
- ٢- ما بروفييل التفكير السائد لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز؟
- ٣- ما علاقة أساليب التفكير بمتغير الصحة النفسية للفرد؟
- ٤- ما علاقة أساليب التفكير بمتغير الميل للمعايير الاجتماعية؟
- ٥- ما أسلوب التفكير الأكثر تبؤاً بصحة نفسية جيدة؟
- ٦- ما أسلوب التفكير الأكثر تبؤاً بميل الفرد للمعايير الاجتماعية؟

أهداف الدراسة:

- ١- التعرف على أسلوب التفكير السائد لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز.
- ٢- التعرف على بروفييل التفكير السائد لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز.
- ٣- التعرف على العلاقة بين أساليب التفكير والصحة النفسية.
- ٤- التعرف على العلاقة بين أساليب التفكير ومتغير الميل للمعايير الاجتماعية.
- ٥- التعرف على أكثر أساليب التفكير تبؤاً بالصحة النفسية والميل للمعايير الاجتماعية.

أهمية الدراسة:

تحدد أهمية الدراسة فيما يلى:

- ١- أن تنمية التفكير هدف أساسى من أهداف البرامج التعليمية وأساليب التفكير مؤشر على القدرة على اتخاذ القرار وحل المشكلات وسلامة البناء النفسي للفرد وهذا ما أكدته دراسات (Jonsson, 1986, Begl, 1979, Roberge & Graven, 1983).
- وكلاهما أكدت على ضرورة البحث في أساليب التفكير لدى الطلاب.

- ٢- أن دراسة أساليب التفكير والتعرف عليها لدى طلاب الجامعة تساعد أعضاء هيئة التدريس على تشجيع الطلاب على التفكير، والنظر إليه أنه جزء مهم من العملية التعليمية، وتساعدهم على معرفة الطرق التي يتعلم بها الطلاب، وبالتالي تساعدهم على تطوير الوسائل الممكنة من أجل الارقاء بالتعلم.
- ٣- تسهم هذه الدراسة في زيادة وعي الفرد بنفسه وبالآخرين لأنها تكشف عن أساليب التفكير، ومن ثم يطور علاقته بالآخرين، ويحسن من التفاعلات الاجتماعية.
- ٤- توجه نتائج مثل هذه الدراسات أعضاء هيئة التدريس والمعلمين إلى ضرورة أن تتناسب طرق تدرسيهم مع خصائص أساليب تفكير طلابهم حيث ذكر سيندر (Synder ، ٢٠٠٠) إلى أنه لكي تكون معلمين ناجحين فيجب أن تكون مدرسين لكيفية تعلم طلابنا وأساليبهم في التفكير والتعلم ومستويات ذكائهم.
- ٥- من الممكن أن تستخدم نتائج مثل هذه الدراسات في عملية التوجيه المهني والتعليمي ليmana بأنه لا يوجد فرد يصلح لأداء كل الأعمال، ولأى نوع من الدراسة، إنما يصلح لما يناسب مع أسلوب تفكيره وخصائص شخصيته.
- ٦- بما أن أساليب التفكير يمكن إكسابها وتعلمها كما ذكرها ستربنبرج (Sternberg ، ١٩٩٩) فإن نتائج مثل هذه الدراسات تفت أنظار المعلمين وأعضاء هيئة التدريس إلى تشجيع وممارسة أساليب التفكير الأكثر منفعة وابتكاريه.

#### مصطلحات الدراسة :

##### ١- التفكير :

هو نشاط رمزي يستمر دون علاقات مباشرة بالمثيرات كما أنه مجموعة من المعانى التى تثار فى الذهن عندما يواجه الفرد مشكلة ما أو يريد القيام بعمل معين. (حسين الدرىنى، ١٩٨٥).

##### ٢- أساليب التفكير : *Thinking Styles*

هي مجموعة من الطرق أو الاستراتيجيات الفكرية التي اعتاد الفرد على أن يتعامل بها مع المعلومات المتاحة لديه عن ذاته أو بيته وذلك حيال ما يواجهه من مشكلات.(مجدى عبد الكريم حبيب، ١٩٩٦)

##### ٣- الصحة النفسية :

هي التوافق التام أو التكامل بين الوظائف النفسية المختلفة مع القدرة على مواجهة الأزمات النفسية العادلة التي تطرأ عادة على الإنسان، ومع الإحساس الإيجابي بالسعادة والكفاية.

(عبد العزيز القوصى، ١٩٧٥)

##### ٤- الميل للمعايير الاجتماعية :

ويعنى ميل بعض المفحوصين لتشويه استجابتهم والاستجابة بشكل معين بعيداً عن مضمون العبارات، واختيار الاستجابة المستحسنة اجتماعياً تغييراً عن حاجته إلى القبول الاجتماعي. (علا الدين كفافي، ١٩٨٤، ٣٤)

## الإطار النظري :

### أولاً : أساليب التفكير Thinking Styles

بعد التفكير عاملاً من العوامل الأساسية في حياة الإنسان فهو الذي يساعد على توجيهه الحياة وتقدمها، كما يساعد على حل كثير من المشكلات، وتجنب كثير من الأخطار، فيه يستطيع الإنسان السيطرة والتحكم في أمور كثيرة وتسخيرها لصالحه، ويستطيع به أن يبدع وينتج ويكتشف أسرار الكون.

ولأهمية موضوع التفكير فقد نال اهتمام الباحثين في مجال علم النفس المعرفي إذ يعد من الموضوعات ذات الصلة الوثيقة بتغيرات العصر نظراً لأنها متداخلة في كل مظاهر الفروق الفردية، كما أن التفكير هدف مهم من أهداف التعليم، فقد يذكر علماء علم النفس المعرفي أن أفضل طريقة في تيسير تعلم الطلاب تكمن في التعامل مع الفروق الفردية في الوظائف المعرفية بالتركيز على الأساليب العقلية، وأساليب التعلم نظراً لأن التعلم مرتبط بالتفكير، والفرق الفردية تتدخل في استخدامنا لأساليب معينة عندما نفكر، وأيضاً عندما نتعلم. ( Cano , Hewitt , ٢٠٠٠ )  
ولقد ذكر لومب Lumb ( ١٩٩٦ ) أن من الطرق المهمة التي يمكن من خلالها فهم الطرق المعقّدة والمتشعبة التي يتعلّم بها الأفراد هي دراسة الطريقة أو الأسلوب الذي يفكّر به هؤلاء الأفراد. ( He , ٢٠٠١ ).

وأسلوب التفكير هو الطريقة التي يوجه بها الفرد ذكاءه، فأسلوب التفكير ليس مستوى الذكاء ولكنه طريقة استخدام الذكاء. ( Sternberg , ١٩٨٨ , ٢٠٢ )  
كما أن أساليب التفكير هي نزاعات أكثر منها قدرات، وهي طريقة الفرد في توجيه العقل أو الطرق المفضلة في استغلال أو توظيف الذكاء. ( Sternberg , ١٩٩٠ , ٣٦٦ )  
ولقد تعددت نماذج أساليب التفكير ومن هذه النماذج ما وضعه هارييسون وبرامسون Harrison , Bramson ( ١٩٨٢ ) وشرحه ونقله إلى العربية مجدى عبد الكريم ( ١٩٩٦ )، ويكشف هذا النموذج عن أنماط التفكير التي يفضلها الفرد، وطبيعة الارتباطات بينها وبين سلوكه الفعلى، كما يوضح ما إذا كانت هذه الأنماط ثابتة أم قابلة للتغير، كما يشرح كيف تتمسّق الفروق بين الأفراد في أنماط التفكير، ولقد صنف التفكير في هذا النموذج إلى خمسة أساليب هي : التفكير التركيبي، التفكير المثالى، التفكير العملى، التفكير التحليلي، التفكير الواقعى، وأكد النموذج أن هذه الأساليب هي فئات أساسية للطرق المفيدة للإحساس بالآخرين والعالم. ( مجدى عبد الكريم ، ١٩٩٧ ، ٥٤ ) .

وفيما يلى وصف لكل أسلوب والخصائص المميزة له.

#### ١ - التفكير التركيبي : Synthesitic thinking

والذى يمكن أن يوصف من خلال :

- التواصل لبناء أفكار جديدة وأصيلة مختلفة تماماً عما يفعله الآخرون.
- القدرة على ترکيب الأفكار المختلفة.

## **١- أساليب التفكير وعلاقتها ببعض متغيرات**

- التطلع إلى وجهات النظر التي قد تتيح حلولاً أفضل تجهيزاً.
- الربط بين وجهات النظر التي تبدو متعارضة.
- إتقان الوضوح والابتكارية وأمتالك المهارات التي توصل لذلك.

والمآلية العقلية المفضلة لدى الفرد التركيبى هي التأمل، ولا يتم بعمليات المقارنة أو الانفاق الجماعي في الرأي، والاستراتيجية الرئيسية لديه هي الجدلية.

### **٢- التفكير المثالي Idealistic Thinking**

والذي يوصف من خلال :

- تكوين وجهات نظر مختلفة تجاه الأشياء.
- الميل إلى التوجه المستقبلي والتفكير في الأهداف.
- الاهتمام باحتياجات الفرد وما هو مفيد بالنسبة له.
- تركيز الاهتمام على ما هو مفيد للناس والمجتمع.
- بذل أقصى ما يمكن لمراعاة الأفكار والمشاعر والانفعالات والعواطف.
- تكوين معاملات وعلاقات مفتوحة.
- الاستماع بالمناقشات مع الناس في مشكلاتهم.
- عدم الإقبال على المجادلات مفتوحة الصراع.

والمآلية العقلية المفضلة لديه هي التفتح والتقبل، ويمكنه التوصل إلى حل شامل يرضي جميع الأفراد، يركز على القيم أكثر من الحقائق، والاستراتيجية الرئيسية لديه هي التفكير التمثيلي.

### **٣- التفكير العملي Pragmatic Thinking**

والذي يوصف من خلال :

- محاولة التتحقق مما هو صحيح أو خاطئ بالنسبة للخبرة الشخصية المباشرة.
- حرية التجريب.
- التفوق في ايجاد طرق جديدة لعمل الأشياء بالاستعانة بالممواد الخام المتاحة.
- تناول المشكلات بشكل تدريجي.
- الاهتمام بالعمل والجوانب الإجرائية.
- البحث عن الحل السريع.
- القابلية للتكييف.

يبتئن "بماذا يحدث" والعوامل الذاتية مثل الانفعالات والمشاعر تكون حقائق للفرد ذي التفكير العملي إذا كانت مناسبة للموقف، والاستراتيجية الأساسية لديه هي المدخل التوافقي.

### **٤- التفكير التحليلي Analytic Thinking**

والذي يمكن وصفه من خلال :

- مواجهة المشكلات بحرص وبطريقة منهجية واهتمام بالتفاصيل.
- التخطيط بحرص قبل اتخاذ القرار.

- جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات مع عدم تكوين النظرة الشمولية.
- الاهتمام بالنظريات والتنظير على حساب الحقائق.
- إمكانية القابلة للتبيّن والعلانية.
- إمكانية التجزئة والحكم على الأشياء في إطار عام.
- المساهمة في توضيح الأشياء حتى يمكن الوصول إلى استنتاجات.

والعملية العقلية المفضلة لديه هي التوجيه والإرشاد، يحاول الوصول لأفضل طريقة لحل المشكلة، والاستراتيجية الرئيسية لديه هي البحث عن أفضل الطرق.

#### ٥ - التفكير الواقعى *Realistic thinking*

ويتأتى في الاتجاه المعارض للتفكير التركيبي، ويعنى بالاهتمام بما يلى :

- الملاحظة والتجريب.
- أن الأشياء الحقيقة أو الواقعية هي ما نخبره في حياتنا الشخصية مثل ما نشعر به ونلمسه ونراه ونشمّه، إذن ما نراه هو ما نحصل عليه.
- شعاره الحقائق هي الحقائق. ( مجدى عبد الكريم حبيب، ١٩٩٦ ) .

ولقد ذكر هاريسون وبرامسون ( Harrison & Bramson ، ١٩٨٢ ) أن أسلوب التفكير التركيبي، والتفكير المثالي ذو توجه قوى نحو القيمة والتفكير الذاتي، أما أسلوباً للتفكير التحليلي والتفكير الواقعى ذو توجه قوى واضح نحو الحقائق والتفكير الوظيفي والشكل، أما المدخل العملي فيقوم بدور الجسر للجحوة بين الجانبيين وربما يتغاضل أو يرفض الاتجاهين، وقد أوضحت النظرية أن الفروق في السيطرة النصفية للمخ تسبب أو تنتج أو تؤدي إلى فروق في التفكير وفي المدخل إلى تناول المشكلات، وهو ما يؤدي إلى تقضيات حقيقة في أساليب التفكير.

ولقد ربط النموذج بين أساليب التفكير الخمسة والإطار النظري الذي قدمه شارشمان Charchman من خلال الديالكتيكية، والمثالية، والبرجماتية، المنطق الرمزي، التجريبية، كما ربط بين أساليب التفكير والفلسفه المناظرة عند بختر Buchler من خلال : الفلسفه العملية، الأفلاطونية المعدلة، والتجربة الاجتماعيه، الطبقة العلمية، مذهب المنفعة، وقد أوضح النموذج أن الأسلوب التركيبي يأتي كأقل أسلوب من الناحية الانتشارية بين الأفراد، أما الأسلوب الأكثر انتشارية في أوروبا فهو الأسلوب التحليلي. ( مجدى عبد الكريم حبيب، ١٩٩٧ ، ٥٤ )

كما أنه قد ربط بين أساليب التفكير الخمسة واستراتيجيات برونر الأربع للمفاهيم :

استراتيجية الفحص الدقيق، استراتيجية الانتقاء الناجع، استراتيجية التركيز الحذر، استراتيجية التركيز على المغامرة، وهذا النموذج يسمى بقدر كبير في فهم الناس بصفة عامة في التعامل مع الآخرين ومدى التأثير فيهم بصفة خاصة. ( Harrison & Bramson ، ١٩٨٢ ، ٣٠ )

#### بروفيلات التفكير :

لما كانت أساليب التفكير لا تعمل منفصلة في قابلة للاندماج الثنائي أو الثلاثي، كما أشارت بذلك نظرية هاريسون، برامسون حيث توجد أربعة أنواع من التفكير هي :

## **= أساليب التفكير وعلاقتها ببعض متغيرات**

### **١ - التفكير المسطح : Flat Profile**

إن الفرد صاحب التفكير المسطح تضعف عنده القابلية للتبييز والإدراك بالمقارنة بالأفراد ذوي التفضيلات النمطية القوية، فهذا الشخص أقل عاطفية وانفعالاً، وأقل قابلية للتباين، ويمكن للشخص ذي التفكير المسطح أن يستخدم فئة من الاستراتيجيات وأساليب التفكير، ولكن بطريقة عشوائية، وذلك على عكس الأفراد ذوي التفضيلات القوية لأساليب التفكير، فلهم تأثير قوى للشخصية ويمكنهم التباين بدرجة عالية، ويؤدي التفكير المسطح إلى اتصاف صاحبه باللطف والانسجام مع أي إنسان يتعامل معه، ويمكن تحديد الفرد ذي التفكير المسطح إذا أخذ درجة خام تقع في الخمسينات وذلك على أساليب التفكير الخمسة في الاختبار

### **٢ - التفكير أحادي البعد one-Dimension thinking**

إن الفرد صاحب التفكير أحادي البعد يستخدم نوعاً واحداً فقط من أساليب التفكير الخمسة (التركيبي، المثالي، العملي، التحليلي، الواقعى)، ويمكن تحديدهم بالذين يحصلون على درجة خام ٦٠ فأكثر على أسلوب واحد فقط من أساليب التفكير.

### **٣ - التفكير ثانى البعد two Dimensions thinking**

إن الفرد صاحب التفكير ثانى البعد يستخدم نوعين فقط من أساليب التفكير الخمسة، ويمكن تحديد الفرد ذي التفكير الثنائى إذا أخذ درجة خام ٦٠ فأكثر على أسلوبين فقط من أساليب التفكير الخمسة، وتكشف هذه الأساليب عن الطرق التي يفضل الشخص أن يستخدمها بكفاءة وفاعلية.

### **٤ - التفكير ثالثى البعد : Three Dimensions thinking**

إن الفرد صاحب التفكير ثالثى البعد يستخدم ثلاثة أنواع فقط من أساليب التفكير الخمسة، ويمكن تحديد الفرد ذي التفكير الثالثى إذا أخذ درجة خام ٦٠ فأكثر على ثلاثة أساليب التفكير، ولاشك أن الفرد ذي التفكير الثالثى نادر الوجود نسبياً. ( مجدى عبد الكريم حبيب، ١٩٩٦، ١١ - ١٢ ).

### **الصحة النفسية :**

لم يكن الإنسان بحاجة إلى فهم نفسه أكثر مما هو عليه الآن، نظراً لما يتعرض له من صراع نتيجة الفجوة العميقة بين تقدم مادى يسير بخطى سريعة إضافة إلى تقدم علمى وتقنولوجى، وتقدم يسير بخطى حثيثة فيما يتعلق بالجوانب القيمية والروحية والأخلاقية من جانب آخر، ولقد اتسعت معارف الإنسان المادية وازدادت سيطرته على الظواهر الطبيعية تزايداً ملحوظاً وحقق إنجازات حضارية فذة إلا أنها حملت في طياتها الكثير من الآلام والمتاعب النفسية، والكثير من مقومات التدمير والتخريب وبالتالي الكثير من الشقاء الإنساني، هذا يستلزم بناء للشخصية أقدر على مواجهة ضغوط هذا العصر ومتطلباته، وأكثر استجابة لمقومات التقدم والارتقاء. ( طلعت منصور، ١٩٨٢، ٦٥ )

والصحة النفسية مطلب طالما سعى إليه الإنسان في الوقت الحاضر في دوامة هذا الصراع الذي يكون الإنسان ضحيته في النهاية، فزيق الحياة السريع وضغوطها وتعيدها وانشغال الإنسان بنفسه بعيداً عن الآخر كل ذلك وغيره كثير يفت في عصب الصحة النفسية للفرد. والصحة النفسية هي حالة دائمة نسبياً فهي ليست استاتيكية ثابتة لما يتتحقق أو لا تتحقق، وإنما هي حالة ديناميكية متحركة ونسبية تتغير من فرد لأخر ولدى الفرد ذاته من وقت لآخر كما تختلف معاييرها تبعاً لمراحل النمو التي يمر بها الفرد وتتغير تبعاً لتغير الزمان وتغير المجتمعات. (أحمد عبد الخالق، ١٩٩١، ٢٨ - ٣٤)

أو هي مقدرة الفرد على النجاح في أداء وظيفته في الحياة من خلال إمكاناته واستعداداته والفرص المتاحة له في إطار بيئته الاجتماعية والاقتصادية. (Ringness, ١٩٧٣)

ولقد أوردت جودا ( Johoda , ١٩٧٨ ) ستة مظاهر سلوكية للصحة النفسية وهي :

- ١- الاتجاه نحو الذات، ويشير إلى المفهوم الواقعي والموضوعي للذات، وإحسان بالهوية وتقدير للذات واحترامها.
  - ٢- النمو والتطور وتحقيق الذات، ويشير إلى مدى استخدام الفرد لقدراته وإمكاناته وتجوبيها نحو المستقبل.
  - ٣- تكامل الشخصية: وتعنى الاتساق بين جوانب الشخصية، والنظرة الموحدة للحياة والمقدرة على مقاومة الشدائد وتحمل الضغوط والقلق.
  - ٤- الثقلانية والاستقلال والتحجيم الذاتي، وتشير إلى قدرة الفرد على تحديد ما يتاسب مع حاجاته بسهولة وسرعة.
  - ٥- إدراك الواقع: ويشير إلى التحرر من النزوع إلى المسوخ والتشويه، والحساسية الاجتماعية.
  - ٦- السيطرة على البيئة: وتشمل الكفاءة في الحب والعمل واللعب، والكفاءة في العلاقات الشخصية، والمقدرة على مواجهة المواقف المختلفة، والمقدرة على التكيف والكفاءة في حل المشكلات.

ولقد ذكر حامد زهران ( ١٩٧٨ ) عدداً من الخصائص المميزة للصحة النفسية وهي التوافق الشخصي والانفعالي والاجتماعي، والشعور بالسعادة، وتحقيق الذات، واستغلال القدرات والإمكانات إلى أقصى حد ممكن، ومواجهة مطالب الحياة، والتكميل النفسي، والسلوك العادى، والعيش في سلامه وسلام.

ولقد جمع عبد المطلب القرطي، وعبد العزيز الشخص (١٩٩٢، ٩) عدداً من المؤشرات الدالة على الصحة النفسية وهي:

- الشعور بالكفاءة والثقة بالنفس.
  - المقدرة على التفاعل الاجتماعي.
  - النضج الانفعالي والمقدرة على ضبط النفس.

- المقدرة على توظيف الطاقات والإمكانات في أعمال مشبعة.
- التحرر من الأعراض العصبية.
- البعد الإنساني والقيمي.
- تقبل الذات وأوجه القصور العضوية.

دراسات سابقة تناولت أساليب التفكير :

١ - دراسة والكر ( Walker, ١٩٧٩ )

حيث درس أنماط التفكير لدى طلاب الجامعة، وأجريت الدراسة على عينة بلغت ٨٦ طالباً جامعياً. وصمم اختباراً يتكون من ستة مواقف أو مشكلات يتطلب حلها أن يتوافر لدى الطالب أنماط معرفية في التفكير، ويتضمن التفكير الشكلي ثلاثة عناصر هي : المنطق الفرضي، المنطق التركيبي، والاستنتاج الفرضي الاستدلالي، وقام الباحث بتطبيق اختباره قبل التجربة وبعدها، وأسفرت الدراسة عن أن :

- ٦٧٪ من الكلية يقعون في مرحلة التفكير الشكلي.
  - ٩٢٪ من الطلبة بعد التجربة وصلوا إلى مرحلة التفكير الشكلي.
- ٢ - دراسة : نادر فتحى قاسم ( ١٩١٩ )

والتي استهدفت الكشف عن العلاقة بين بعض أساليب التفكير لدى الشباب الجامعي وعدد من المتغيرات الشخصية والاجتماعية، وأجريت الدراسة على عينة بلغت ٩٠٠ طالب، وأسفرت الدراسة عن :

- تفوق الطلاب عن الطلبة في كل من التفكير المثالي والتركيبي.
- توجد فروق دالة بين طلاب الكليات المختلفة في أسلوب التفكير.
- توجد ارتباطات دالة بين أساليب التفكير ومتغيرات الشخصية.

٣ - دراسة : السيد محمد الطواب ( ١٩٩١ )

والتي هدفت إلى معرفة نوع التفكير الصوري لدى طلاب الجامعة المصرية مقارنة بما توصلت إليه الجامعات الأجنبية، وكذلك هدفت إلى الكشف عن آثر نوع الدراسة والتدريب العملي والعلمي في موضوعات مثل المنطق والفيزياء في نتيجة هذا النوع المتقدم من التفكير. وأجريت الدراسة على عينة بلغت ٢٥٠ طالباً وطالبة في كلية التربية، وأسفرت الدراسة عن :

- وجود فروق ذات دالة إحصائية بين الطلاب ذوى التخصصات المختلفة ( تاريخ - لغة عربية - فلسفة - رياضيات ) في التفكير، كانت أقل الأقسام هي اللغة العربية، والتاريخ.
- أعلىها كلية قسم الرياضيات.
- توجد فروق دالة بين الجنسين في أساليب التفكير.

٤ - دراسة : ريتنج وشولز (١٩٩١) *Schulz & Retting*

والتي استهدفت التعرف على العلاقة بين أساليب التفكير وأسلوب اتخاذ القرار. وقد أجريت الدراسة على ٨٠ من العدرين طبق عليهم مقياس أساليب التفكير الخمسة لـ Harrison Bramson & التفكير التحليلي والعملي، بينما لم يوجد ارتباط بين اتخاذ القرار والأساليب الأخرى.

٥ - دراسة : سيسكو (١٩٩٤) *Sisco*

والتي استهدفت المقارنة بين أساليب التفكير لدى طلاب الجامعة من الصينيين والأمريكان، وتكونت عينة الدراسة من ١٥٠ طالباً من الصينيين والأمريكان، وقد أسفرت الدراسة عن :

- حصل الصينيون على درجات مرتفعة على أسلوب التفكير العملي بالمقارنة بالأمريكان.
- حصل ذكور الصينيين وإناث الأمريكية على درجات مرتفعة على أسلوب التفكير المثالي بالمقارنة بإناث الصينيين وذكور الأمريكية.
- حصل طلاب العلوم الاجتماعية والإنسانيات والعلوم الطبيعية على درجات مرتفعة في أسلوب التفكير المثالي بالمقارنة بطلاب الهندسة.
- حصل طلاب الهندسة والعلوم الطبيعية على درجات مرتفعة في أسلوب التفكير التحليلي بالمقارنة بالطلاب في العلوم الاجتماعية والإنسانيات.
- حصل طلاب الهندسة على أعلى الدرجات في أسلوب التفكير الواقعي.
- يوجه عام فإن الأسلوب السادس لدى أفراد العينة هو الأسلوب التحليلي والأسلوب الأقل شيوعاً هو الأسلوب التركيبى.

٦ - دراسة : ليشو (١٩٩٤) *Lichao*

والتي استهدفت الكشف عن أساليب التفكير لدى طلاب الجامعة من اليابانيين وقد أجريت الدراسة على عينة بلغت ٥٨ طالباً بالجامعة وقد أسفرت الدراسة عن :

- إهراز الطلاب درجات مرتفعة على أساليب التفكير المثالي، والتحليلي والعملي بينما درجاتهم كانت منخفضة على أساليب الواقعي والتركيبى.
- الطلاب الأكبر سنًا والأصغر سنًا أحرزوا درجات مرتفعة على التفكير المثالي بالمقارنة بطلاب الفرق الثانية.
- وأحرز الذكور درجات مرتفعة في أسلوب التفكير التركيبى بالمقارنة بالإناث.
- توجد علاقة موجة بين التحصيل الدراسي وأسلوب التحليلي.
- توجد علاقة سالبة بين التحصيل الدراسي وأسلوب التركيبى

٧ - دراسة : مجدى عبد الكريم حبيب (١٩٩٦) :

والتي استهدفت الكشف عن استراتيجيات التفكير المفضلة لدى أساتذة الجامعة، وأجريت الدراسة على عينة بلغت ٣١٠ عضواً من أعضاء هيئة التدريس من إحدى عشر كلية، وأسفرت الدراسة عن :

## **= أساليب التفكير وعلاقتها ببعض متغيرات =**

- توجد فروق دالة إحصائية في أساليب التفكير بين أعضاء هيئة التدريس بالكليات المختلفة حيث كان أستاذة كليات التجارة والهندسة، والعلوم الأعلى في التفكير التركيبى، أستاذة كليات الصيدلة، طب الأسنان، المعهد العالى للتمريض الأعلى فى التفكير المثالى، وأستاذة كليات التربية الأعلى فى التفكير العملى، أستاذة الطب والأداب أعلى فى التفكير التحليلي، وأستاذة الطب والزراعة، والمعهد العالى للتمريض أعلى فى التفكير الواقعى.

- لا توجد فروق بين الأستاذة الذكور والإثاث فى بروفيل التفكير.

- بروفيل التفكير السادس لدى أستاذة الجامعة كان التفكير أحادى البعد.

٨ - دراسة : مجدى عبد الكريم حبيب (١٩٩٦)

والتي استهدفت الكشف عن الخصائص البنائية لتفكير المعلمين والمعلمات، وأجريت الدراسة على عينة بلغت ٦٥٠ معلماً ومعلمة بمراحل التعليم المختلفة الأميركي، الخاص، الأزهرى، وأسفرت الدراسة عن :

- تختلف أساليب تفكير المعلم باختلاف كل من المؤهل ( خريجي كليات التربية كانوا الأدنى في التفكير المثالى )، التخصص المدرسي ( تفوق معلمي الرياضيات والعلوم في التفكير التركيبى، ومعلمي الدراسات الاجتماعية في التفكير الواقعى )، مستوى الخبرة ( تفوق المعلمين ذوى الخبرة ١١ - ١٥ سنة في التفكير المثالى، والمعلمين ذوى الخبرة ١٦ عاماً فأكثر في التفكير التحليلي، المرحلة الدراسية (تفوق معلمي الثانوى العام في التفكير التركيبى، ومعلمي الإعدادية في التفكير التحليلي - معلمي الثانوى الفنى في التفكير الواقعى ) نوع التعليم ( ارتفاع مستوى التفكير التحليلي لدى معلمي الأزهر ، واعتداله لدى معلمي التعليم الأميركي، انخفاضه لدى معلمي التعليم الخاص).

- تفوقت المعلمات في التفكير المثالى بينما تفوق المعلمين في التفكير التركيبى والعملى.

٩ - دراسة : مجدى عبد الكريم حبيب (١٩٩٦)

وموضوعها نشاط النصفين الكرويين بالمخ كمحدد لاستراتيجيات التفكير، وأجريت الدراسة على عينة بلغت ١٧٠ طالباً وطالبة بالفرقة الثالثة بكلية التربية، وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية :

- لا توجد علاقة دالة بين بروفيل التفكير ونشاط النصفين الكرويين.

- توجد علاقة دالة بين نشاط النصفين الكرويين بالمخ وتحديد استراتيجيات التفكير حيث ظهر فعالية النمط الأيمن في التفكير التركيبى والعملى، وفعالية النمط الأيسر والتكامل في التفكير الواقعى، وتشارك كل من الأنماط الثلاثة في كل من التفكير المثالى والتحليلي.

- إن لكل نوع من أساليب التفكير ارتباطات دالة مع متغيرات معينة في الشخصية تختلف عن غيرها من الارتباطات المعاصرة للأساليب الأخرى.

- أمكن التبيؤ الدال بأساليب التفكير الخمسة من خلال وظائف التصنيف الكروبيين بالمخ  
وبعض متغيرات الشخصية.

١٠ - دراسة : مجدي عبد الكريم حبيب (١٩٩٧)

والتي كان من أهدافها تشخيص أساليب التفكير لدى طلاب المرحلة الجامعية، وتقويم أساليب  
التفكير الفعلية لدى الطلاب والطالبات بالمرحلة الجامعية، والكشف عن طبيعة العلاقة بين أساليب  
التفكير ومتغيرات السمات الابتكارية والتحكم الذاتي، وقد أجريت الدراسة على عينة بلغت ١٩٠  
طلاباً وطالبة من كلية التربية بالفرقة الثانية منهم ٧٠ ذكوراً، ١٢٠ إناثاً حيث كان متوسط أعمار  
الذكور ٢٠,١١ بالحراف معياري ١,١١، أما عينة الإناث فكان متوسط أعمارهن ٢٠,٤٥  
بالحراف معياري ٠,٩٢، وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية :

- ارتفاع مستوى أصحاب التفكير التحليلي في كل من حب المغامرة، الرؤية الانتقائية  
الإيجابية، التقويم الذاتي، درجة الوعي الذاتي.

- تميز الفرد المثالي، والفرد التركيبى على مقياس حب الاستطلاع، بينما تميز أصحاب  
التفكير العملي في التحكم الكلى العام.

- اختلاف الطلاب من الجنسين في بنية التفكير، حيث اتضح أن الطلاب من الذكور  
يفضّلُون التفكير التحليلي، والتفكير العملي، والتفكير الواقعي، وتميز الإناث في التفكير  
المثالي.

- لا يوجد برووفيل تفكير مسيطر على عينة الدراسة.

١١ - دراسة : ريدمان محمد السعيد (٢٠٠١)

والتي استهدفت التعرف على أساليب التفكير لدى معلمي الثانوية قبل الخدمة بكلية التربية  
بصنيعاء، وكذا التعرف على الفروق بين المعلمين قبل الخدمة في تخصصات الرياضيات والعلوم  
الاجتماعية في أساليب التفكير، وقد أجريت الدراسة على عينة بلغت ٢٢٢ طالباً وطالبة بقسمي  
الرياضيات والعلوم الاجتماعية، وأسفرت النتائج عن ١٢,٦% فضلوا أسلوب التفكير التركيبى،  
١٦,٧% فضلوا أسلوب التفكير العملي، ١٣,٥% فضلوا التفكير الواقعي، ٢٥,٧% فضلوا التفكير  
التحليلي، ٢٥,٧% فضلوا التفكير المثالي من العينة، ولا يوجد أثر لمتغير التخصص على أساليب  
التفكير.

١٢ - دراسة تشنج، واتج (Cheng & Wang , ٢٠٠١)

والتي استهدفت الكشف عن علاقة أساليب تفكير المعلمين بالسلوك التدريسي، وأيضاً  
علاقة أساليب التفكير لدى المعلمين وأساليب التفكير لدى الطلاب، ومدى تأثير الاتساق بين  
أساليب التفكير لدى المعلم والطالب على رضا الطلاب عن التعلم، وقد أجريت الدراسة على عينة  
بلغت ٢٥٤ معلماً، ٥٠٧ طالباً بالمرحلة الابتدائية، ٢٧٧ معلماً، ٥٠٦ طالباً بالمرحلة المتوسطة،  
٣٧٤ معلماً، ١٢١٧ طالباً بالمرحلة الثانوية، وأظهرت وجود علاقة ذاتية بين أساليب تفكير

## = أساليب التفكير وعلاقتها ببعض متغيرات =

المعلمين والسلوكيات التدريسية، كما أن الاتساق بين أساليب التفكير لدى المعلمين والطلاب يؤثر إيجابياً على رضا الطلاب عن التعليم. (In Cheng & et al , ٢٠٠٣)

وترى الباحثة أن هذه الدراسة ترتبط بطريقة غير مباشر بمتغير الصحة النفسية في الدراسة الحالية حيث أن الرضا عن الحياة المعبّر عنه في هذه الدراسة بالرضا عن التعلم لا ينفك عن الصحة النفسية.

### ١٣ - دراسة ليشيو (Lichao , ٢٠٠٢)

والتي استهدفت التعرف على أساليب التفكير لدى المعلمين والطلاب في مادة الرياضيات، وقد أجريت الدراسة على عينة بلغت ١٨ معلماً، و ١٥ طالباً، طبق عليهم مقاييس أساليب التفكير Harrison & Brosmson . وقد أسفرت الدراسة عن :

- الإناث البالغ عددهن ٢١ قد أحرزن درجات مرتفعة على الأسلوب المثالي في التفكير بالمقارنة بزملائهن من الذكور البالغ عددهم ١٢ في العينة الكلية.
  - الإناث من الطلاب فضلوا الأسلوب التحليلي بالمقارنة بين الذكور الطلاب.
  - الذكور من المعلمين فضلوا الأسلوب التحليلي أكثر من الإناث من المعلمين.
- وبوجه عام كان الأسلوب التحليلي هو الأسلوب الأكثر شيوعاً لدى أفراد العينة بينما كان الأسلوب التركيبى الأقل شيوعاً.
- الأسلوب التركيبى.

### ٤ - دراسة : بورلاندو (Borlamndo , ٢٠٠٥)

والتي استهدفت التعرف على أسلوب التفكير السادس لدى مديرى كليات المجتمع من الإناث في ثلات ولايات أمريكية هي Pennsylvania & Delaware & New Jersey وقد تكونت العينة من مديرات يعملن بالخدمة وأخريات سبق لهن الإداره، واستخدمت المقابلة والملاحظة وتحليل البروتوكولات والاستبيانات لجمع المعلومات عن أسلوب التفكير المفضل، وقد أسفرت الدراسة عن :

- أن مديرات كليات المجتمع يفضلن أساليب مختلفة من التفكير والبعض منها له صفة السيطرة.
- الأسلوب الأكثر شيوعاً كان أسلوب التفكير المثالي والواقعي.
- توجد فروق بين العاملات بالإدارة والمديرات السابقات في أسلوب التفكير.

### تعليق على الدراسات السابقة :

من المعرض السابق للدراسات السابقة التي تناولت نموذج هاريسون، وبرامسون في أساليب التفكير يمكن أن نستنتج ما يلى :

- ١- أن أساليب التفكير متغير مهم جداً في تباين أداءات الأفراد.
- ٢- ندرة الدراسات التي تناولت أساليب التفكير في البيئة العربية وخاصة النموذج الحالى رغم أهميته باستثناء دراسات مجدى عبد الكريم حبيب.

- ٣- ندرة الدراسات التي تناولت أساليب التفكير في علاقتها بأبعاد شخصية رغم أن الشخصية كيان متكامل.
- ٤- أن نموذج التفكير السائد لدى عينات الدراسات المختلفة قد تباين فقد يكون التحليلي أو المثالي أو العملي وال الحاجة ملحة أن نحدد أسلوب التفكير السائد في مجتمعنا
- ٥- معظم الدراسات التي تناولت أساليب التفكير كان هدفها الكشف عن أساليب التفكير دون التطرق إلى أهداف أخرى أكثر أهمية كربطها بمتغيرات شخصية.
- ٦- أن المزاجية بين أساليب تفكير المعلم وأساليب تفكير الطالب لها اثر كبير في زيادة كفاءة العملية التعليمية.

#### فروض الدراسة :

في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة يمكن صياغة فروض الدراسة فيما يلى :

- ١- أسلوب التفكير المثالي هو الأسلوب الأكثر انتشارا لدى طلابات جامعة الملك عبد العزيز.
- ٢- يسود لدى طلابات جامعة الملك عبد العزيز بروfil التفكير الأحادي.
- ٣- توجد علاقة بين درجات الطالبات على مقياس أساليب التفكير ودرجاتهن على مقياس الصحة النفسية.
- ٤- توجد علاقة بين درجات الطالبات على مقياس أساليب التفكير ودرجاتهن على مقياس الميل للمعايير الاجتماعية.
- ٥- يمكن التنبؤ بدرجات الطالبات في الصحة النفسية من درجاتهن في أساليب التفكير.
- ٦- يمكن التنبؤ بدرجات الطالبات على مقياس الميل للمعايير الاجتماعية من درجاتهن على مقياس أساليب التفكير.

#### إجراءات الدراسة :

##### ١ - عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من ٥٥ طالبة من طلابات جامعة الملك عبد العزيز .

##### ٢ - أدوات الدراسة :

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة ثلاثة مقاييس هي :

- ١- مقياس أساليب التفكير إعداد ( مجدى عبد الكريم حبيب )
- ٢- مقياس الصحة النفسية إعداد ( عبد المطلب القرطي ، عبد العزيز الشخص )
- ٣- مقياس الميل للمعايير الاجتماعية إعداد ( علاء الدين كفافي ) .

وفيما يلى وصف لهذه المقاييس:

١ - اختصار أساليب التفكير:

وضع هذا المقاييس برامسون، بارليت، هاريسون عام ١٩٨٠، وقام مجدى عبد الكريم حبيب بتقنيته على البيئة المصرية والعربية، ويكون المقاييس من ٩٠ عبارة موزعة على ١٨ موقفاً من المواقف اليومية التي تواجه الفرد، وذلك بواقع خمس عبارات عن كل موقف، تمثل كل عبارة منها حلاً لذلك الموقف حيث يعبر كل حل عن أحد أساليب التفكير الخمسة التي يقيسها الاختبار، ويقيس الاختبار خمسة أساليب أساسية للتفكير، أو استراتيجيات البحث عن حلول المشكلات التي تواجه الفرد.

ويهدف المقاييس إلى محاولة قياس أسلوب التفكير السائد والمفضل لدى الفرد في مواجهة الحياة اليومية، وذلك من خلال التقدير الكمى لمدى تفضيل الأفراد وميلهم لاستخدام أحد أساليب التفكير التي يقيسها المقاييس، وقد توصل واضعو الاختبار إلى أساليب التفكير الخمسة (التركيزى، المثالي، العملى، التحليلي، الواقعى).

- وإذا حصل الفرد على درجة ٦٠ فأكثر في أي من أساليب التفكير فسيكون لديه تفضيل معتدل لهذا الأسلوب معنى ذلك أن لديه ميلاً لاستخدام هذا الأسلوب أكثر من الأساليب الأخرى.
- إذا حصل الفرد على درجة ٦٦ فأكثر فسيكون لديه تفضيل قوى لهذا الأسلوب، أى أنه يميل بكثرة لاستخدام هذا الأسلوب في أغلب المواقف، أو أحياناً يستخدمه بافراط.
- إذا حصل على درجة ٧٢ فأكثر فسيكون لديه تفضيل قوى جداً مما يشير إلى أن لديه أمر تكليف ذاتي باستخدام هذا الأسلوب معنى أن يميل لاستخدام هذا الأسلوب واقعياً في جميع المواقف.
- إذا حصل المفحوص على ٤٨ فأقل في أي أسلوب فإن لديه مقاومة ومعارضة معتدلة لهذا الأسلوب.
- إذا حصل على ٤٢ فأقل، فإن لديه معارضنة قوية لهذا الأسلوب.
- إذا حصل المفحوص على ٣٦ فأقل فهذا يعني أنه لا يهتم واقعياً وفعلياً باستخدام هذا الأسلوب في أي موقف.
- كل موقف من مواقف الاختبار الثمان عشر متبع بخمس عبارات تمثل حلولاً مختلفة لكل موقف، تمثل كل عبارة منها حلاً لذلك الموقف حيث يعبر كل حل عن أحد أساليب التفكير الخمسة من خلال اتفاق مضمونه مع التعريف الإجرائى لهذا الأسلوب، ويعحسب مجموع الدرجات المعطاة لعبارات كل أسلوب (١٨.) على حدة، وهو يمثل التقدير الكلى لكل أسلوب.
- تأكيد مترجم الاختبار من صدقه بعدة طرق منها: صدق التكوين الفرضى، حيث حسب معاملات ارتباط الأساليب الخمسة بعضها ببعض حيث وجد ارتباطاً سالباً بين التفكير

- التركيبي والعلمي ، وبين التحليلي والواقعي، وبين التفكير المثالي والعلمي ، كما تبين استقلال الأساليب بعضها عن بعض .
- الصدق العاملى حيث أسفر التحليل العاملى بطريقة المكونات الأساسية عن وجود ثلاثة عوامل رئيسية يتشعب كل منها ببعض أساليب التفكير .
- الصدق التلزامي ، حيث استخدم ثلاثة اختبارات كمحكات خارجية وهى ( اختبار ولIAMZ للمشاعر الابتكارية ) وختبار تأكيد الذات ، واختبار التحكم الذاتي ) .
- أما الثبات فقد تم حسابه بطريقة إعادة الاختبار فترواح ما بين ٠,٦٠ - ٠,٨١ لكل أسلوب ، وبطريقة التجزئة النصفية فترواح ما بين ٠,٦٥ - ٠,٨٦ لكل أسلوب . وقد قامت الباحثة الحالية بحساب ثبات المقاييس بطريقة ألفا كرونباخ فترواح بين ٠,٧٩ - ٠,٦٥
- ٢ - **مقياس الصدقة النفسية :**

من إعداد عبد المطلب القرطي ، وعبد العزيز الشخص ( ١٩٩٢ ) يتكون المقاييس فى صورته النهائية من ١٠٥ بذراً موزعة على الأبعاد التالية :

أ- الشعور بالكافأة والثقة بالنفس :

ويشمل المفردات ( ١٥ ، ٨ ، ١ ، ١٥ ، ٢٢ ، ٢٩ ، ٣٦ ، ٤٣ ، ٥٠ ، ٥٧ ، ٦٤ ، ٧١ ، ٧٨ ، ٨٥ ، ٩٢ )

( ٩٩ )

ب- المقدرة على التفاعل الاجتماعي :

ويشمل المفردات ( ٢ - ٩ - ١٦ - ٤٤ - ٣٧ - ٣٠ - ٢٣ - ٦٥ - ٥٨ - ٥١ - ٤٤ - ٧٢ - ٧٢ )

( ٩٣ - ٨٦ - ٧٩ )

ج- النضج الانفعالي والمقدرة على ضبط النفس :

ويشمل المفردات ( ٣ - ١٠ - ١٧ - ١٠ - ٢٤ - ٣١ - ٢٤ - ٣٨ - ٤٥ - ٥٢ - ٥٩ - ٦٦ - ٧ - ٧ )

( ١٠١ - ٩٤ - ٨٧ - ٨٠ )

د - المقدرة على توظيف الطاقات والإمكانات فى أعمال مشبعة :

ويشمل المفردات التالية ( ٤ - ١١ - ١٨ - ٢٥ - ٣٣ - ٤٦ - ٥٣ - ٦٧ - ٦٠ - ٥٣ - ٦٧ )

( ١٠٢ - ٩٥ - ٨٨ - ٨١ - ٧٤ )

هـ- التحرر من الأمراض العصبية :

ويشمل المفردات ( ٥ - ١٢ - ١٩ - ٤٠ - ٤٧ - ٤٠ - ٣٣ - ٢٦ - ١٩ - ٦٨ - ٦٨ - ٧٥ )

( ١٠٣ - ٩٦ - ٨٩ - ٨٢ - ٧ )

و - البعد الإنساني والقيمي :

ويشمل المفردات ( ٦ - ١٣ - ٢٠ - ٢٧ - ٣٤ - ٤١ - ٤١ - ٥٥ - ٤٨ - ٦٢ - ٦٩ - ٦٩ - ٧٦ )

( ١٠٤ - ٩٧ - ٩٠ - ٨٣ - ٧ )

ز - تقبل الذات وأوجه القصور العضوية :

ويشمل المفردات ( ٧ - ١٤ - ٢١ - ٢٨ - ٣٥ - ٤٢ - ٤٩ - ٥٦ - ٦٣ - ٦٣ - ٧٧ - ٧٠ - ٧٧ )

( ١٠٥ - ٩٨ - ٩١ - ٨٤ - ٧ )

علمًا بأن بنود الأبعاد (ب، د، و) مصاغة بصورة موجبة ومن ثم تعطى استجابات المفحوصين عليها درجة واحدة للاستجابة بنعم، وصفر للاستجابة بلا، كما صيغت بنود المقاييس الفرعية (أ، ج، هـ، ز) بصورة سالبة، ومن ثم تعطى درجة واحدة للاستجابة على كل منها بلا، وصفر للاستجابة بنعم، وبذلك تتراوح درجات كل بعد من أبعاد المقاييس السبعة بين صفر، ١٥ درجة، بينما تتراوح الدرجة الكلية للمقاييس بين (صفر، ١٠٥) حيث تعتبر الدرجة المرتفعة عن تمنع الفرد بمستوى مرتفع من الصحة النفسية والعكس صحيح.

ولقد تأكّد معداً المقاييس من الصدق والثبات بالطرق التالية :

أولاً : الصدق : من خلال الاتساق الداخلي بحساب معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية الذي توجد فيه وكانت كل القيم دالة عند ..٠٠١

ثانياً : الثبات : تم التأكّد من الثبات بطريقة إعادة الاختيار وحسب معامل الارتباط بين التطبيقيين الأول والثاني للأبعاد والدرجة الكلية فتراوح معامل الارتباط بين ..٠٠٥٧ - ..٠٠٨١، حيث كانت قيم معاملات الثبات كلها مرتفعة. وقد قامت الباحثة الحالية بحساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ حيث تراوح بين ..٥٨ - ..٧٧

### ٣ - مقاييس الميل إلى المعايير الاجتماعية :

أعد المقاييس "ماريو - كرون" وترجمه إلى العربية علاء الدين كفافي، وهو يتكون من ٣٣ عبارة، وهو من مقاييس الاتجاهات، ويجب عن كل عبارة بنعم أو لا، ومفتاح التصحيح في ١٧ عبارة هو نعم، وفي ١٦ عبارة الأخرى "لا" وتعبر الدرجة العالية عن ميل المفحوص إلى اختيار الإجابة المستحسنة اجتماعياً.

وقد تأكّد مترجم الاختيار من الصدق والثبات بالطرق الآتية :

أولاً : الصدق : حيث درس صدق المقاييس من خلال الأنماط الآتية :

- أ - صدق المحتوى.
- ب - الصدق التجريبي.
- ج - الصدق الذاتي.

ثانياً : الثبات : حيث درس الثبات من خلال :

أ - ثبات الاستقرار ( إعادة التطبيق ) حيث وصل إلى ..٦٣

ب - ثبات الاتساق ( التجزئة النصفية ) حيث بلغ ..٧٩، وقامت الباحثة الحالية بحساب الثبات للمقاييس بطريقة التجزئة النصفية بلغ ..٧١

نتائج الدراسة :

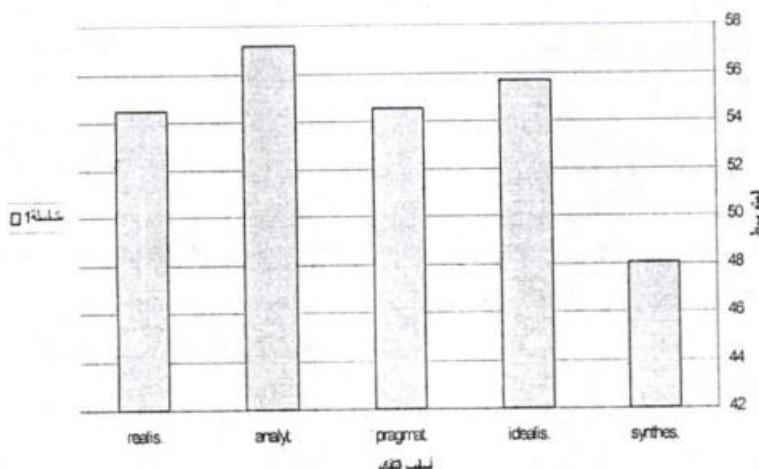
١ - نتائج الفرض الأول وينص على " أسلوب التفكير المتماثل هو الأسلوب الأكثر انتشاراً لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز "

وللحقيق من هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي لأسلوب التفكير المختلفة لدى أفراد العينة ورتبت الأسلوب وفق متوسطاتها فجاءت كما يلى :

- التحليلي حيث بلغ المتوسط ٥٧,١٥، الانحراف المعياري ٥,٢٢.
- المثالي حيث بلغ المتوسط ٥٥,٦٧، الانحراف المعياري ٥,٧٧.
- العملي حيث بلغ المتوسط ٥٤,٥١، الانحراف المعياري ٦,٦٣.
- الواقعى حيث بلغ المتوسط ٥٤,٤٥، الانحراف المعياري ٧,٠٥.
- التركيبى حيث بلغ المتوسط ٤٨,٠٢، الانحراف المعياري ٥,٦٥.

والشكل التالي يوضح هذه النتيجة.

متوسط تفضيلات طلاب لأسلوب التفكير



معنى ذلك أن الفرض الأول لم يتحقق فعلى عكس المتوقع وجد أن أسلوب التفكير التحليلي يحتل المرتبة الأولى بليه أسلوب التفكير المثالي. وقد جاءت هذه النتيجة على عكس ما أسفرت عنه دراسات سابقة مثل دراسات : نادر فتحى قاسم ( ١٩٨٩ ) ، مجدى عبد الكريم حبيب ( ١٩٩٧ ) ، السيد محمد الطواب ( ١٩٩١ ) ، بينما اتفقت هذه النتيجة مع دراسات سابقة مثل دراسة Lichao ، ٢٠٠٢ وهذه النتيجة وإن كانت غير متوقعة إلا أنها طيبة وتسوحي بأن طلابات الجامعة قد انتهجن المنهج التحليلي في التفكير وأصبحن الآن يخططن ويفكرن بروية قبل اتخاذ القرار ، ويهتممن بجمع المعلومات قبل إصدار أحكام ناقدة أو التوصل إلى استنتاجات ، ويواجههن المشكلات بطريقة منهجية سليمة ، وقد يكون لطبيعة المتغيرات العصرية أثر في ذلك الشأن حيث أن الصراع الحالى بين القديم والحديث وكم المعلومات وتصاول الثقة ، كل ذلك يدفع الفرد لاتهاب التفكير التحليلي في التفكير ، ومهما يكن من أمر فإن الباحثة ترى أن هذه النتيجة تحتاج إلى تأكيد بدراسات أخرى وعلى عينات كبيرة ومن مراحل عمرية مختلفة .

## == أساليب التفكير وعلاقتها ببعض متغيرات ==

الفرض الثاني : وينص على "يسود لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز بروفيل التفكير الأحادي" وللحقيق من هذا الفرض حسب الباحثة تكرارات استخدام كل بروفيل من بروفيلات التفكير ثم قامت بحساب كا<sup>2</sup> للفروق بين التكرارات، وجاءت النتائج كما بالجدول التالي :

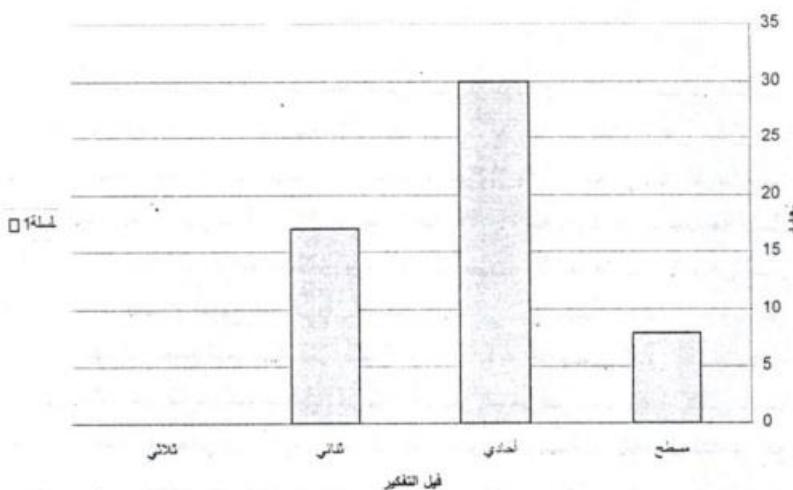
جدول ( ١ ) قيمة كا<sup>2</sup> ودلائلها للفروق بين تكرارات بروفيلات التفكير

مستوى الدلالـة	قيمة كا <sup>2</sup>	ثاني		أحادي		مـسـطـح		بروفـيلـات الـتـفـكـير
		%	ت	%	ت	%	ت	
٠,٠١	١٣,٤	٣١	١٧	٥٤,٥	٣٠	١٤,٥	٨	العينـة

يتضح من الجدول السابق أن قيمة كا<sup>2</sup> للفروق بين تكرارات تفضيلات بروفيلات التفكير دالة لصالح بروفيل التفكير الأحادي، وهو ما يشير إلى تحقق الفرض الثاني، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة مجدي عبد الكريم حبيب ( ١٩٩٦ ) ، وهذه النتيجة تتفق أيضاً مع طبيعة النمو في هذه المرحلة حيث اتضحت أساليب التفكير لدى الطالبات فلم يعد يستخدمن أساليب متعددة وعشوانية بل أصبح لكل منها طريقته المميزة في التفكير وهي نتيجة طيبة أيضاً وبشرية بالخير في مجتمعنا.

والشكل التالي يوضح تمايز بروفيلات التفكير لدى أفراد العينة.

، التفكير لدى الطالبات



**الفرض الثالث :** " توجد علاقة بين درجات الطلبات على مقياس أساليب التفكير ودرجاتهن على مقياس الصحة النفسية "

وللحقيقة من ذلك استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون بين كل درجات كل أسلوب من أساليب التفكير ودرجات مقياس الصحة النفسية ( الأبعاد والدرجة الكلية ) وجاءت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول ( ٢ ) قيمة " ز " ودلالتها للارتباط بين أساليب التفكير و الصحة النفسية

الواقعي	التحليلي	العملي	المثالي	التركيبي	أساليب التفكير	
					الأبعاد	الصحة النفسية
٠٠,٣٥	٠٠,٣٦	٠٠,٣٣	٠٠,٣٥	٠٠,٣٢	الشعور بالكفاءة والثقة بالنفس	
٠٠,٣٢	٠٠,٣٢	٠٠,٢٧	٠٠,٣٦	٠,٢٦	المقدرة على التفاعل الاجتماعي	
٠,٣	٠,٣	٠,٣٢	٠٠,٣٦	٠,٢٩	النضج الانفعالي وضبط النفس	
٠,٢٧	٠,٢٧	٠٠,٣٧	٠٠,٣٣	٠,٢٣	توظيف الطاقات في أعمال مشبعة.	
٠,٢٩	٠,٢٣	٠٠,٣٩	٠٠,٣٨	٠,٢٥	التحرر من الأعراض العصبية.	
٠,٢٥	٠,٢٤	٠,٢٥	٠٠,٤٠	٠,٣٥	البعد الإنساني والقيمي	
٠,٣٣	٠٠,٣٧	٠,٣٢	٠,٣٥	٠,٣٢	تفيل الذات	
٠,٣٥	٠,٣٥	٠٠,٣٧	٠٠,٤٨	٠,٣٥	الدرجة الكلية	

يتضح من الجدول السابق أن درجات الطلبات على مقياس الصحة النفسية ترتبط بدرجاتهن على مقياس أساليب التفكير، وهذا يعني تحقق الفرض الثالث، وهذا يعني أن الصحة النفسية كمتغير في الشخصية لا ينفك عن طريقة الفرد في التفكير فأكثر الأفراد تمعنا بالصحة النفسية هم أفضلاهم تفكيرا، ولكننا نلاحظ أن الصحة النفسية ارتبطت أكثر بالتفكير المثالي، وهى نتيجة غير متوقعة حيث أن صاحب التفكير المثالي يصطدم بالقيم وبالآخرين في الغالب وهو إزاء سعيه لكتابه ورضاء الكل فكان المتوقع أن تتأثر صحته النفسية لكن ذلك لم يتبيّن من النتائج، كما كان من المتوقع أن يرتبط التفكير التركيبى بدرجة كبيرة بالصحة النفسية، ولكن ذلك أيضا لم يحدث، وقد يكون ذلك لأن التفكير التركيبى يرافق التفكير الابتكارى والمبتكر فى صراع دائم مع النفس ومع الآخرين، أو لأنه أحتل المرتبة الأخيرة في درجة تواجده لدى أفراد العينة.

\* دال عند ٠٠,٣٥ .

\*\* دال عند ٠٠,١ .

## أساليب التفكير وعلاقتها ببعض متغيرات

الفرض الرابع، وينص على "توجد علاقة دالة بين درجات الطالبات على مقياس أساليب التفكير ودرجاتهن على مقياس الميل للمعايير الاجتماعية".

وللحقيقة من ذلك الفرض استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطالبات على كلا المقياسين وجاءت النتائج كما بالجدول التالي :

جدول (٣) قيمة "ر" ودلائلها للارتباط بين أساليب التفكير والميل للمعايير الاجتماعية

أساليب التفكير	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التركيبي	٠,١٥	غير دال
المثالي	٠,٣٦	٠,٠١
العملي	٠,٢٤	غير دال
التحليلي	٠,٣٦	٠,٠١
الواقعي	٠,٣٥	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق تحقق الفرض الرابع جزئيا حيث ارتبطت بعض أساليب التفكير بالميل للمعايير الاجتماعية في حين لم يرتبط البعض الآخر، فقد ارتبط التفكير المثالي بدرجة كبيرة بالميل للمعايير الاجتماعية بليه التفكير التحليلي والواقعي، في حين لم يرتبط التفكير التركيبي والعملي بالميل للمعايير الاجتماعية، وهذه النتيجة إلى حد ما مقولة صاحب التفكير المثالي الذي يسعى للالتزام بالقيم والمعايير، وكسب رضا الآخرين، ومشاركتهم في مشكلاتهم، ورعايته لمشاعرهم وانفعالاتهم، عدم خوضه في مناقشات جدلية يؤكّد رغبته في حرصه على نيل الاستحسان الاجتماعي. بينما صاحب التفكير التركيبي يصطدم دائماً بالآخرين لأنّه لا يجاريه ولا يقنع إلا بما يراه بغض النظر عن آراء الآخرين، فهو مستقل التفكير، وكذلك صاحب التفكير العملي الذي لا يرى إلا الحقائق كل أولئك بالتأكيد لا يكونون في بالهم الحصول على استحسان الآخرين.

الفرض الخامس: وينص على "يمكن التنبؤ بدرجات الطالبات على مقياس الصحة النفسية من درجاتهن على مقياس أساليب التفكير".

وللحقيقة من ذلك الفرض استخدمت الباحثة أسلوب الانحدار المتعدد بطريقة التحليل المتالي، وذلك للتعرف على أساليب التفكير المبنية بالصحة النفسية، وأسفر ذلك عن استخراج عامل واحد فقط يمكن التبيؤ من خلاله بالصحة النفسية هو أسلوب التفكير المثالى، حيث بلغت قيمة  $R = 0,48$ ، و جاءت قيمة "ف" لتحليل التباين للارتباط المتعدد كما بالجدول التالي:

جدول (٤) قيمة ف ودلائلها لمعامل الانحدار بين التفكير المثالى والصحة النفسية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الانحدار	٨٩٤,٩	١	٨٩٤,٩	١٥,٨٢	٠,٠٠١
	٢٩٩٨,٧٣	٥٣	٥٦,٥٨		
	٣٨٩٣,٦٤	٥٤			

يتضح من الجدول السابق أن أسلوب التفكير المثالى يؤثر بدرجة كبيرة في الصحة النفسية للفرد وتكون معادلة التبيؤ كما يلى :

$$\text{الصحة النفسية} = ٣٩,٩٦ + ٢٢,٧٢ \cdot \text{تفكير مثالى}.$$

يتضح من النتيجة السابقة أن التفكير المثالى مني جيد بمعنى الفرد بصحة نفسية جيدة، فكلما تمسك الفرد بالقيم والمثل وبأهادب الدين وخاصة في مجتمعنا كلما استقرت صحته النفسية وحدث انسجام مع ذاته.

الفرض السادس : وينص على "يمكن التبيؤ بدرجات الطالبات على مقياس الميل للمعايير الاجتماعية من خلال درجاتهن على مقياس أساليب التفكير".

وللحقيقة من هذا الفرض استخدمت الباحثة أسلوب الانحدار المتعدد بطريقة التحليل المتالي، وذلك للتعرف على أساليب التفكير المبنية بميل الفرد للمعايير الاجتماعية، وأسفر ذلك عن استخراج عامل واحد فقط هو أسلوب التفكير التحليلي حيث كان أكثر الأساليب تبيؤاً بميل للمعايير الاجتماعية حيث بلغت قيمة  $R = 0,36$ ، و جاءت قيمة "ف" لتحليل التباين للارتباط المتعدد كما بالجدول التالي :

جدول (٥) قيمة "ف" ودلائلها لمعامل الانحدار بين التفكير التحليلي والميل للمعايير الاجتماعية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الانحدار	٤٢,٠٥	١	٤٢,٠٥	٨,٠٧	٠,٠١
	٢٧٦,٠٦	٥٣	٥,٢١		

			٥٤	٣١٨,١١	الكلي
--	--	--	----	--------	-------

يتضح من الجدول السابق أن أسلوب التفكير التحليلي يؤثر بدرجة كبيرة على ميل الفرد للمعايير الاجتماعية وتكون معادلة التباين كما يلى :

$$\text{الميل للمعايير الاجتماعية} = 17,9 + 14 \cdot \text{التفكير التحليلي}.$$

وهذه النتيجة السابقة غير متوقعة لذلك فإن الباحثة تدعو إلى إعادة التأكيد من هذا الفرض الأخير في دراسات أخرى وعلى عينات مختلفة.

#### توصيات الدراسة :

- في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج فإن الباحثة توصي بما يلى :
- إن تعليم التفكير من أهم مسؤوليات التربية، ويجب أن يكون هدفاً رئيسياً في صداره أهدافنا التربوية لأى برنامج.
  - تدريب المعلمين بصورة مكثفة ومستمرة قبل الخدمة وأثناءها على كافة الجوانب والأساليب التي تتصل وترتبط بتنمية أساليب التفكير بجميع أنواعها.
  - أن يقوم أعضاء هيئة التدريس والكليات بتدريب الطلاب على أساليب التفكير والإبداع وتدريبهم على أساليب الاستكشاف والتقصي.
  - التركيز أثناء التدريس على إتاحة الفرصة للطلاب ببلاء الرأي ومناقشته.
  - لابد أن يتضمن الموقف التعليمي تحديات متنوعة لتدريب الطلاب على مواجهة المشكلات.
  - التركيز في الموقف التعليمي على تنمية مهارات التفكير العلمي.
- كما توصي الباحثة بإعادة مثل هذه الدراسات مرة أخرى على عينات كبيرة ومختلفة حيث كانت بعض النتائج على غير المتوقع.

## المراجع:

- ١- أحمد عبد الخالق ( ١٩٩١ ) : أصول الصحة النفسية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- ٢- حامد زهران ( ١٩٧٨ ) : الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط٢، القاهرة، عالم الكتب.
- ٣- حسين عبد العزيز الدرني ( ١٩٨٥ ) : المدخل إلى علم النفس، القاهرة، دار الفكر العربي، ط٢.
- ٤- ردمان محمد سعيد ( ٢٠٠١ ) : أساليب التفكير لدى معلمى الثانوية قبل الخدمة، مجلة الدراسات الاجتماعية، صنعاء، ع ( ١١ )، يناير - يوليو.
- ٥- سيد عبد الحميد مرسى، فاروق عبد السلام ( ١٩٨٤ ) : كراسة تعليمات مقاييس الصحة النفسية للشباب الراشدين، مكة المكرمة، مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة أم القرى.
- ٦- سيد عثمان، فؤاد أبو حطب ( ١٩٧٨ ) : التفكير، دراسات نفسية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- ٧- سيد محمود الطواب ( ١٩٩١ ) : التفكير عند طلاب الجامعة، دراسة إمبريالية في ضوء نظرية بياجيه، المؤتمر السابع لعلم النفس في مصر، كلية التربية، جامعة عين شمس، ص ٥٤١ - ٥٦٥.
- ٨- صفاء يوسف الأعسر ( ٢٠٠٠ ) : الإبداع في حل المشكلات، القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر.
- ٩- طلعت منصور غيريال ( ١٩٨٢ ) : الشخصية السوية، الكويت، وزارة الإعلام، مجلة عالم الفكر، مج ١٣، ص ٦٣ - ١٠٨.
- ١٠- عبد السلام عبد الغفار ( ١٩٧٦ ) : مقدمة في الصحة النفسية، القاهرة، دار النهضة العربية.
- ١١- عبد العزيز القوصي ( ١٩٧٥ ) : أساس الصحة النفسية، القاهرة، دار النهضة المصرية.
- ١٢- عبد المطلب القرطي، عبد العزيز الشخص ( ١٩٩٢ ) : كراسة تعليمات مقاييس الصحة النفسية للشباب، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- ١٣- عبد الوهاب كامل ( ١٩٨٣ ) : التعليم وتنظيم السلوك، طنطا، ط٢، المكتبة القومية الحديثة.
- ١٤- علاء الدين كفافي ( ١٩٨٤ ) : عامل الميل إلى المعايير الاجتماعية في تقدير الشخصية وقياسها، المجلة التربوية، جامعة الكويت، العدد ( ٢ )، يونيو.

## **= أساليب التفكير وعلاقتها ببعض متغيرات**

- ١٥- مجدي عبد الكريم حبيب ( ١٩٩٦ ) : استراتيحيات التفكير المفضلة لدى بعض عينات من أساتذة الجامعة، دراسة تشخيصية تقويمية، القاهرة، مجلة العلوم التربوية، المجلد الثاني، العدد الأول، ٩٤ - ١٢٩.
- ١٦- مجدي عبد الكريم حبيب ( ١٩٩٦ ) : نشاط النصفين الكرويين بالمخ كمحدد لاستراتيجيات التفكير " دراسة ميدانية " المؤتمر السنوي الثالث " التعليم وتحديات القرن الحادي والعشرين "، القاهرة، كلية التربية، جامعة حلوان، الفترة من ٢٩ - ٣٠ إبريل، ١١٢٧ - ١١٨٨.
- ١٧- مجدي عبد الكريم حبيب ( ١٩٩٦ ) : التفكير، الأسس النظرية والاستراتيجيات، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.
- ١٨- مجدي عبد الكريم حبيب ( ١٩٩٦ ) : دليل اختبار أساليب التفكير، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.
- ١٩- مجدي عبد الكريم حبيب ( ١٩٩٦ ) : التفكير الذاتي والسمات الابتكارية المصاحبة للتفكير متعدد الأبعاد لدى طلاب المرحلة الجامعية، مجلة علم النفس، العدد ( ٤٠ )، ( ٤١ )، أكتوبر ٩٦ - مارس ٩٧.
- ٢٠- نادر فتحي قاسم ( ١٩٨٩ ) : العلاقة بين بعض أساليب التفكير لدى الشباب الجامعي وعدد من المتغيرات النفسية والاجتماعية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- ٢١- Borlandoe , J. M. ( ٢٠٠٥ ) : An examination of thinking styles of community college women administrators in three mid - Atlantic states ( Delaware , Pennsylvania , New Jersey ) , Ed D theise , Wilmington College ( Delaware ).
- ٢٢- Brayer , B. K. ( ١٩٨٨ ) : Development a scope and sequence for thinking skills instruction " Educational leadership " , ٤٥ ( ٧ ).
- ٢٣- Cano , F. & Hewitt , H. E. ( ٢٠٠٠ ) : Learning and thinking style : An analysis of their interrelationship and influence on academic achievement , Educational Psychology , ٢٠ ( ٤ ) , ٤١٣ - ٤٣٠ .
- ٢٤- Cheng , Y. Y., et al ( ٢٠٠٣ ) : The Principals' thinking styles and administrative innovation ( online ) : available : <http://www.sses.co/puplic/events/euran/complete-tracks/dunamics-emergence-innovating/chen-cheng-vn.pdf>.

- ٢٥- Grigorenko , E.L& Sternberg , R. J. ( ١٩٩٧ ) : Style of thinking , abilities and academic performance , exceptional children , ٦٣ , ٢٩٥ – ٣١٢.
- ٢٦- Harrison , A. T. & Bramson , R. M. ( ١٩٨٢ ) : Styles of thinking . Strategies for asking questions , Making decision and solving problems. anchor , Double day , Garden City , New York.
- ٢٧- Jackson , J. B ( ١٩٩٧ ) : Future problems solving connecting the present stood the future , Eric Document Reproduction Service No -ED ٤٢٥٤٠٥.
- ٢٨- Jahoda , M. ( ١٩٧٨ ) : Currents Concepts of Positive mental health , N.Y. Basic books.
- ٢٩- Jansson , L. C. ( ١٩٨٦ ) : Logical reasoning in mathematics journal for research in mathematics education , ١٧ (١) , ٢ – ٢٠.
- ٣٠- Lichao , J. ( ١٩٩٤ ) : Japanese College students' thinking styles , Psychological reports , ٧٥ (١) , ١٤٣ – ١٤٦.
- ٣١- Lichao , J. ( ٢٠٠٢ ) : Thinking styles of school teacher and University students in mathematics , Psychological reports , ٩١ (٣) , ٩٣١ – ٩٣٤.
- ٣٢- Retting , K. D. & Schulz , C. L. ( ١٩٩١ ) : Cognitive style preferences and financial management decision Styles, Financial Counseling and planning , ٢ , ٢٥ – ٥٤.
- ٣٣- Ringness , T. ( ١٩٦٣ ) : Mental health in the school , N.Y. Random house.
- ٣٤- Roberge & Carven , P ( ١٩٨٣ ) : Deductive reasoning and its relationship to reading comprehension , school science and mathematics , ٨٣ (١) , ٦٩ – ٧٦.
- ٣٥- Rorer , L. G. ( ١٩٦٥ ) : The great response style myth , psychological review , ٦٣ , ١٢٩ – ١٣٦.
- ٣٦- Sisco , B. R. ( ١٩٩٤ ) : Thinking Styles of chines and American adult students in higher Education : a Comparative study , Psychological reports , ٧٤ (٢) , ٤٧٥ – ٤٨٠.
- ٣٧- Snyder , R. F. ( ٢٠٠٠ ) : The relationship between learning styles , multiple intelligences and academic achievement of high school students " High School Journal " , ٨٣ (٢) , ١١ – ٢١.
- ٣٨- Sternberg , R. G. & Lubart , T. I. ( ١٩٩١ ) : Creating Creative minds. Phi . Delta Kappan , April , ٦٠٨ – ٦١٤.
- ٣٩- Sternberg , R. J. ( ١٩٨٨ ) : Mental self – government : a theory of intellectual styles and their development , Human Development , ٣١ , ١٩٧ – ٢٢٤.

**= أساليب التفكير وعلاقتها ببعض متغيرات =**

- ٤٠- Sternberg , R. J. ( ١٩٩٠ ) : Thinking Styles : Keys to understanding Student performance , Phi Delta Kappan , ٧١ , ٣٢٣ – ٣٧١.
- ٤١- Sternberg , R. J. ( ١٩٩٤ ) : Thinking styles : Theory and assessment at the interface between intelligence and personality in R. J. Sternberg & P. Ruzgis ( Eds ) intelligence and personality , New York , Cambridge University press.
- ٤٢- Sternberg , R. J. ( ١٩٩٩ ) : Styles of thinking ( ٢<sup>nd</sup> ed ) , New York , Cambridge University press.
- ٤٣- Walker , R. ,et al ( ١٩٧٩ ) : Written piagetian task instrument ; its development and science education , ٣٦ ( ٢ ) , ٢١١ – ٢٢٠.

## Thinking Styles and its relation to some personality variables of students at king Abdul- Aziz University Gedda

Dr. Faka Badr

### Research Summary

The research goal is to recognize thinking styles among female students at King Abdul-Aziz University, Jeddah; the study focuses on the relation between thinking styles and the following variables: tendency to social standards, and mental health. Also Thinking Style Assessment (*by Magdi Abdelkareem Habeeb*), Mental Health Assessment (*by AbdelMutaleb Alqreiti & Abdelaziz Alshakhs*) and Tendency to Social Standards Assessment (*by Alaa Kafafi*) were applied on a sample of ٥٠ female students at King Abdul-Aziz University, Jeddah.

### Research Results:

١. Analytic thinking style placed at the top level followed by the Idealistic thinking style.
٢. One-Dimension thinking style is common among most students.
٣. Students with the most mental health are those following the Idealistic thinking style.
٤. Idealistic think style is linked to the tendency to social standards, followed by Analytic and Realistic thinking styles
٥. Idealistic thinking style is a good indicator for the individual's great mental health.
٦. Analytic thinking style has a great impact on the individual's tendency to social standards.